



**Dr. sara mohsin qader**

**E-Mail :**

[sara.qadir@su.edu.krd](mailto:sara.qadir@su.edu.krd)

**Phone Number :**

**07501010107**

**Salahaddin University/ College of  
Arts**

**Keywords:**

- The media role.
- Social networks.
- Drug control.
- The social responsibility of the media.

#### **ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received : 3 / 10 /2022

Accepted : 15 / 12 /2022

Available Online : 3 / 1 /2022

## **THE ROLE OF SOCIAL NETWORKS IN THE FIGHT AGAINST DRUGS FIELD SURVEY STUDY**

### **A B S T R A C T**

This research study aims to highlight the pivotal role of social networks in health awareness of the dangers of drugs and in preventing them and limiting their spread, through informational material directed to the public, especially the contents of the repercussions of drug abuse and awareness programs broadcast through specialized health websites, and accordingly aims Social networking aims to publish convincing and influential materials in order to educate, guide and raise awareness and instill awareness among individuals in the community of the need to avoid and transcend shameful behaviors, and serve the national interest, in line with the well-known noble customs and traditions within the community.

This research includes a field survey study (50) questionnaire forms were distributed to a sample of young people in order to know their evaluation of the contents of social networks related to drug control. The members of the sample are not satisfied with the role of social networks in raising awareness of the dangers of drugs, but rather their negative impact.

د. سارا محسن قادر

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة المخدرات

(دراسة مسح ميداني)

الإيميل :

### المستخلص

تهدف هذه الدراسة البحثية لإبراز دور شبكات التواصل الاجتماعي المحوري في التوعية الصحية من مخاطر المخدرات وفي الوقاية منها والحد من انتشارها، وذلك من خلال المادة الإعلامية الموجهة للجمهور، لاسيما المضامين الخاصة بتداعيات تعاطي المخدرات وبرامج التوعية التي تبث عبر المواقع الصحية المتخصصة، وعلى وفق ذلك تهدف شبكات التواصل الاجتماعي إلى نشر مواد مقنعة ومؤثرة من أجل التثقيف والتوجيه والتوعية وغرس الوعي لدى الأفراد في المجتمع بضرورة تجنب السلوكيات المشينة وتجاوزها، وخدمة المصلحة الوطنية وذلك انسجاماً مع الأعراف والعادات النبيلة المعروفة داخل المجتمع.

وهذا البحث يتضمن دراسة مسحية ميدانية تم توزيع (٥٠) استمارة استبيان على عينة من الشباب بهدف معرفة تقييمهم لمضامين شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بمكافحة المخدرات، وقد توصل البحث الى نتائج منها ان أفراد العينة يعتقدون ان انتشار ظاهرة المخدرات بنسبة كبيرة يعود سببه الى قيام شبكات التواصل الاجتماعي بالترويج للمخدرات بشكل غير مقصود، وأن أفراد العينة غير راضين عن دور شبكات التواصل في التوعية من مخاطر المخدرات، بل تأثيرها سلبي.

[sara.qadir@su.edu.krd](mailto:sara.qadir@su.edu.krd)

رقم الهاتف :

٠٧٥٠١٠١٠١٠٧

عنوان عمل الباحث:

جامعة صلاح الدين/ كلية الآداب

الكلمات المفتاحية:

- الدور الاعلامي.
- شبكات التواصل الاجتماعي.
- مكافحة المخدرات.
- المسؤولية الاجتماعية للإعلام.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢٢ / ١٠ / ٣

القبول : ٢٠٢٢ / ١٢ / ١٥

التوفر على الانترنت: ٢٠٢٢ / ١ / ٣

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

المقدمة : منذ بداية تاريخ شبكة الإنترنت الذي كان في الخمسينيات من القرن الماضي والى الآن والحواسيب الرقمية في تطور، ومع التطورات التكنولوجية المتسارعة، ظهر ما يسمى بالإعلام الجديد ( ومنه مواقع التواصل الاجتماعي ) وحظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي، بل باتت بعض مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع استخدام في العالم، لقد كسرت هذه المواقع القيود والحدود الجغرافية وعملت على تقارب الأفكار، ونمت العلاقات بين الناس على اختلاف

ثقافتهم ولغاتهم وتقاليدهم ، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة و جزءاً لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الطلبة الجامعيين لا يمكن الاستغناء عنه، وقد وصل الأمر عند البعض منهم إلى درجة الإدمان، وقد أثارت هذه المواقع الكثير من الجدل، وتباينت حولها الآراء بسبب تأثيرها المباشر في سلوك وتفكير مرتاديهها، فهي وسيلة ناجحة في نقل الأخبار والمعلومات والوثائق والصور والأبحاث والأزمات والاحتفالات والأحداث بأسرع وقت وأقل تكلفة، ونجحت مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عما يكنه الشباب بداخلهم متأثرين بثقافة العصر والانفتاح على الثقافات العالمية ولكنها في المقابل أداة خطيرة عندما تستخدم في تزوير الوقائع والحقائق وفبركة الأحداث ونشر الشائعات والظواهر السلبية كالإدمان، وفي بحثنا هذا سنتطرق إلى دور تلك المواقع في مكافحة هذه الظاهرة ويتضمن البحث من الفصل الأول والذي ناقش ( مشكلة البحث- أهميته- أهدافه- منهج البحث ونوعه- مجالات البحث وحدوده- إجراءات التحليل وخطواته- أما الفصل الثاني تضمن (شبكات التواصل الاجتماعي- أسباب انتشار المخدرات- دور الأسرة والمجتمع للحد من ظاهرة الإدمان) والفصل الثالث ناقش (نتائج الدراسة الميدانية) وكذلك الاستنتاجات والتوصيات والمصادر.

## المبحث الأول: منهجية البحث

### أولاً: مشكلة البحث

تعرف المشكلة البحثية على أنها موقف غامض أو موقف يعتريه الشك أو إنها ظاهرة تحتاج إلى تفسير ، أو هي قضية ممكن إدراكها أو ملاحظتها ، ويحيط بها شيء من الغموض ، أي إنها حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أمام إشباع حاجاتنا أو رغبة في الوصول إلى حل ذلك الغموض أو إشباع ذلك النقص<sup>(١)</sup> ، وفي بحثنا هذا دور شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة ظاهرة انتشار المخدرات، ثارت بعض التساؤلات وبعض الانتقادات حول الدور أو الأدوار التي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة حول ما تقوم به من تشجيع الشباب أو تحفيزهم على تعاطي المخدرات من خلال تقصيرها في التوعية والإرشاد والتحذير، أو من خلال تهاونها في تقديم

(١) حميد جاعد محسن، أساسيات البحث المنهجي، ( بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤)، ص ٣٤.

بعض المواد الإعلامية التي تقدم صوراً أو مشاهد أو أفكاراً تتسم ببعض الإيجابية عن مادة المخدرات ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة بحثنا كالآتي:

١- ما مدى تأثير أفراد عينة البحث بشبكات التواصل الاجتماعي؟

٢- ما مستويات الاستخدام والتعرض من حيث الوقت لشبكات التواصل الاجتماعي؟

٣- ما مدى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب وإرشادهم للوقاية من مشكلة إدمان المخدرات؟

٤- ما مدى رضا المبحوثين عن أداء شبكات التواصل الاجتماعي حول دورها في الوقاية والتوعية؟

#### ثانياً: أهمية البحث

ان هذه الدراسة تعد من الدراسات المهمة لأنها تسعى للبحث في دور شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة المخدرات، ويأمل الباحث أن تسهم دراسته في استفادة القائمين على شبكات التواصل الاجتماعي بشأن معالجة مشكلة المخدرات وكذلك الوقاية منها، كونها من الدراسات الإعلامية المهمة في الحياة العملية للمجتمع.

#### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف بحثنا (دور شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة ظاهرة انتشار المخدرات بين طلبة الجامعات) للتعرف على:

١- طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في سياق مكافحة المشكلة والحد منها .

٢- تحديد بعض ملامح الصور والأفكار الذهنية التي كونتها شبكات التواصل الاجتماعي عن حقيقة المخدرات والتعاطي والإدمان.

٣- تقييم رضا أفراد عينة الدراسة من دور شبكات التواصل الاجتماعي تجاه التوعية من مخاطر التعامل مع المخدرات.

#### رابعاً: منهج البحث ونوعه

كل باحث يجب ان يوضح المنهج الذي اعتمده في الدراسة، ويرجع تحديد المنهج حسب طبيعة البحث والإشكالية المطروحة ، وعلى هذا الأساس اعتمدنا في هذه البحث المنهج المسحي بهدف الوصول إلى البيانات والمعلومات الخاصة بطلبة الجامعات حول استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرهم بها والمنهج المسحي هو دراسة استطلاعية نقوم بها بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع أو أنها محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي<sup>(١)</sup>.

وفي هذا البحث سيتم استخدام المنهج المسحي لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة والتي هي طلبة كلية الإعلام.

#### خامساً: مجتمع البحث وعينته

##### أ- مجتمع البحث

ان مرحلة تحديد مجتمع البحث هو من اهم المراحل لأي دراسة علمية لذا يجب على الباحث ان يكون دقيقاً في ضبطه، بالنسبة مجتمع البحث اقسام الاعلام في محافظة اربيل.

##### ب- عينة البحث

في هذا البحث اعتمدنا على العينة القصدية غير الاحتمالية حيث ان الباحث يقوم باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة ، بل يقوم الباحث شخصياً باقتناء المفردات الممثلة اكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع

(١) مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي إعداد الرسائل الجامعية، (عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٠)، ص ١٢٩.

البحث ولعناصره التي تمثله تمثيلاً صحيحاً وستكون عينة البحث هي طلبة كلية الإعلام كعينة قصدية.

#### سادساً: مجالات البحث وحدوده.

يتحدد أي بحث بعدة حدود أو مجالات يجب الالتزام بها للوصول إلى النتائج أو الأهداف وهذه المجالات هي:

١-المجال الزمني: ويقصد به تحديد فترة زمنية معينة لإجراء الدراسة أو البحث.

٢-المجال المكاني: من الضروري تحديد المجال المكاني الذي تقوم به الدراسة وفي بحثنا هذا اخترنا كلية الآداب قسم الإعلام مكاناً للإجراء هذه الدراسة.

٣-المجال الموضوعي أو (البشري): يتمثل بطلبة قسم الإعلام كمجال موضوعي للبحث.

#### سابعاً: إجراءات التحليل وخطواته .

إجراءات التحليل تبدأ منذ بداية تصميم المسح وتستمر لما بعد الإجراءات التحليلية المعمقة أما خطوات التحليل هي:<sup>(١)</sup>

١- مرحلة ما قبل إدخال البيانات والتي تتمثل بما يأتي:

أ- تحديد الإطار النظري للمسح وكذلك تحديد التساؤلات التي سيجيب عنها المسح.

ب- تحديد المتغيرات المراد قياسها وتحديد ما إذا كانت العلاقة مباشرة أو غير مباشرة بينها.

ت- إعداد الجداول التكرارية والتكرارية المزدوجة أو المتعددة لدراسة التوزيعات.

ث- تحديد المقاييس الإحصائية.

٢- مرحلة ما بعد الانتهاء من إدخال البيانات، وتتمثل بما يأتي:

أ- التأكد من إدخال جميع الاستبيانات.

ب- إجراء عمليات التدقيق الآلي وتصحيح أي أخطاء.

(١) محمد صلاح الدين مصطفى، احمد رجاء عبد الحميد، احمد عبد المنعم، ماجدة محمد عبد الحميد، خطوات البحث العلمي ومناهجه، (عمان: المشروع العربي لصحة الأسرة، ٢٠١٠)، ص ص ٧٠-٧٦.

- ت- حساب مؤشرات جودة البيانات وجودة البيانات تشمل:
- ث- نسب الاستجابة والتي تكون بنسب معينة لضمان عدم التحيز والتمثيل الجيد للعينة.
- ج- نسب الإجابات "أخرى" و "لا اعرف" يجب ان تكون في حدودها الدنيا لان ارتفاعها يعني عدم شمول خيارات الأسئلة أو عدم فهم المبحوثين و المبحوثات للأسئلة.
- ح- التوزيع العمري حسب الجنس ومقارنته بمصادر خارجية للتعرف على درجة تركيز الأعمار وتفضيل عمر معين.

خ- مراجعة مؤشرات جودة البيانات وتدقيق أي أخطاء وأعداد النسخة المنقحة.

٣- **مرحلة التحليل المعمق:** يتضمن التحليل المعمق استخدام الأساليب والنماذج الإحصائية والرياضية لدراسة العلاقات المتبادلة والمتشابكة بين المتغيرات المختلفة، والوصول إلى استنتاجات وتوصيات عملية ويجب أيضا قراءة البيانات بصورة جدية وفاحصة وتحديد مستوى قياس الظاهرة، وكذلك يجب ان يدعم التحليل بالدراسات المقارنة أو الدراسات السابقة قدر الإمكان<sup>(١)</sup>.

## **المبحث الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي ومكافحة المخدرات**

**أولاً: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.**

شبكات التواصل الاجتماعي هي المواقع والبرامج التي تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم من خلال أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الهواتف المحمولة ويُمكن استخدام هذه المواقع لأهداف اجتماعية، كتحقيق التفاعل بين الأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم أينما وجدوا، كما يُمكن استخدامها لأهداف تجارية؛ وذلك لأن هذه المواقع أصبحت قواعد تسويقية مهمة للشركات التي تسعى إلى جلب انتباه المزيد من الزبائن، وتتيح شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها إمكانية الوصول إلى محتواها الذي يتضمن أنواعاً مختلفة من المعلومات، أو الصور ومقاطع الفيديو، أو حتى الوثائق<sup>(٢)</sup>.

(١) فؤاد أبو حطب ، أمال صادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩١)، ص٧٣.

(١) حسين شفيق، الإعلام الجديد والإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، (مصر: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع)، ص١٢٨.

## ثانياً: أهمية شبكات التواصل الاجتماعي.

لشبكات التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة من خلال أنها:<sup>(١)</sup>

١- تتيح التواصل مع الأشخاص في جميع أنحاء العالم.

٢- توفير طرق اتصال سهلة وفورية.

٣- الحصول على المعلومات والأخبار بشكل سريع.

٤- الترويج للمنتجات والسلع.

٥- الترفيه والتسلية والتفاعل مع الآخرين.

٦- استخدامها في عمليات التعلم الإلكتروني تشجيع المستخدم على تحقيق أهدافه من خلال الانضمام إلى مجموعات يعمل أعضاؤها على تحقيق الهدف نفسه.

وكذلك شبكات التواصل يمكن أن تكون مصدراً للمعلومات باعتبارها منصة لتناقل الأخبار بسرعة، لكن يجب التحقق من المعلومات قبل نشرها، خصوصاً أن المؤسسات الإعلامية صارت الآن بدورها تمتلك حسابات وصفحات على مواقع التواصل وتنتشر من خلالها أخبارها أيضاً، يقول مراقبون إنه مع تغير آلية النشر وصناعة الأخبار وطبيعة الصحافي تغيرت أيضاً طبيعة المتلقي، فمعظم مستهلكي أخبار المواقع الإلكترونية من الطبقة ذات التعليم المتوسط، وهي طبقة قد لا تبحث عن أصل الخبر، ولا تهتم بأن موقعاً ما ينشر أخباراً غير دقيقة، وربما يفسر هذا ما نراه من قلة الحرج من نشر أخبار خاطئة والتكؤ في تصحيحها أو الاعتذار عنها في السياق ذاته، هناك مشكلة أخرى هي تواتر المعلومات، حيث ينشر أحد المواقع خبراً معتمداً على معلومات متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم يأتي آخر ويعيد الخبر نفسه، وعند محاولة أحد التحقق عبر

---

(٢) صالح سليمان، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية العامة، (القاهرة: نور للنشر، ٢٠١٦)، ص ١٩.

البحث على محركات البحث، نجد مجموعة من الأخبار حول الموضوع عينه، وهو ما يكسبها نوعاً من المصداقية يدفع باقي الصحفيين للكتابة عنها، معتمدين على المعلومات نفسها<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً: أضرار شبكات التواصل الاجتماعي

لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة خاطئة العديد من الأضرار والسلبيات وتتمثل بالاتي: <sup>(٢)</sup>

١- انتشار الأخبار والمعلومات المغلوطة.

٢- اقتحام خصوصية المستخدمين.

٣- التمر الإلكتروني.

٤- الشعور بالعزلة الاجتماعية.

٥- اضطرابات النوم.

٦- هدر الوقت وعدم استغلاله بشكل صحيح.

٧- الحد من التواصل مع الأهل والعائلة.

### رابعاً: أسباب انتشار المخدرات في المجتمع

نبحث هنا عن الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي وإدمان المخدرات، فلكل ظاهر أو عادات تنتشر في المجتمع أسباب، وسوف ندرج بعض من الأسباب المؤدية إلى الإدمان وهي كالآتي: <sup>(٣)</sup>

١- الحصول على اللذة أو السرور وكما معروف فإن هذه الحالة دائماً تكون وهمية ومؤقتة.

٢- الظروف الاجتماعية والأسرية غير المناسبة مثل: التفكك الأسري أو انحراف أحد الوالدين، و رفقة السوء والعادات الخاطئة.

---

(١) محمد نبيل طلب، البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة والتلفزيون ، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص ١٤١.

(١) أورده شعبان الظاهر اسود، علم الاجتماع السياسي، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩١)، ص ٩٢.

(٢) احمد عبد العزيز الأصفر، عوامل انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع العربي، ( الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٤)، ص ٤٥.

٣- الهروب من بعض ضغوط الحياة و مشاقها ومن بعض مظاهر سوء التوافق الشخصي أو الاجتماعي في البيت أو المدرسة أو العمل.

٤- يضاف إلى ذلك نبذ الأبوين للطفل أو المراهق وتهرب الأب من مسؤولياته وانعدام طموحات الأبوين بخصوص مستقبل الطفل و حدوث صراعات مستمرة بينهما أمام الأطفال أو المراهقين.

٥- انخفاض الوازع الديني لدى الفرد وعدم قيام الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بإبراز الأوامر والنواهي الدينية المتعلقة بالمخدرات للأفراد على نحو مناسب.

٦- التعامل السيئ من جانب بعض وسائل الإعلام مع موضوع المخدرات وتعاطيها حيث تترك الفرصة لغير المتخصصين للكلام عنها بشكل غير علمي.

#### خامساً: أسباب انتشار المخدرات بسبب المجتمع.

هناك أسباب في تعاطي المخدرات تعود للمجتمع و هي كالآتي<sup>(١)</sup>:

١- توفر مواد الإدمان عن طريق المهربين والمروجين: ويعتبر هذا العامل من أهم العوامل التي تعود للمجتمع والتي تجعل تعاطي المخدرات سهلاً وميسورة بالنسبة للشباب.

٢- وجود بعض أماكن اللهو في بعض المجتمعات: هناك بعض أماكن اللهو في بعض الدول تعتمد أساساً على وجود المواد المخدرة و المسكرة من أجل ابتزاز أموال روادها.

٣- العمالة الأجنبية: إن عمليات التنمية في دول الخليج تتطلب الاستعانة ببعض العمالة والخبرات الأجنبية وهذه العمالة تأتي أحياناً وهي محملة بحسناتها وسيئاتها متمثلة في محاولة البعض إدخال بعض السموم والمواد المخدر معها بغرض متعتهم الخاصة أو بغرض الكسب المادي .

(١) إيمان طه الشربيني، المخدرات والإدمان وكيفية حدوثه وتأثيراته ومشاكله، مصر، المجلة العربية لعلوم الشرطة بوزارة الداخلية، ٢٠٠٤، ص ٣٤ .

٤- الانفتاح الاقتصادي :يحاول بعض ضعاف النفوس من أفراد المجتمع استغلال الانفتاح الاقتصادي ويقومون بالإتجار وتهريب المخدرات بطرق غير شرعية بكونها تحقق لهم أرباحا كبيرة و بأقل مجهود.

٥- قلة الدور التي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة: أجهزة الإعلام في بعض الدول العربية الإسلامية و خاصة التلفزيون يلتجؤون إلى أجهزة الإعلام الغربية من أفلام وأشرطة من قيم متضاربة مع القيم الإسلامية .

٦- التساهل في استخدام العقاقير المخدرة و تركها دون رقابة: قد يكون التساهل باستيراد بعض الأدوية والعقاقير المخدرة سبب من أسباب استخدامها في غير الأغراض الطبية التي خصصت لها.

٧- غياب رسالة المدرسة: حيث ان المدرسة تعتبر من أكثر العوامل المؤثرة على الفرد بعد الأسرة فعند غياب التوجيه والإرشاد وعدم غرس القيم الإسلامية والعادات والتقاليد السلمية يؤدي ذلك لانهايار الأخلاق ويصبح الفرد مستسلم لأي عرض خارجي يقابله.

#### سادساً: الآثار والأضرار السلبية للمخدرات

ان من أهم الآثار العضوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ترتبت على تعاطي المواد النفسية وإنمائها، ومن أهم التغيرات التي تطرأ على المتعاطين كالتغيرات العضوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فمن الثابت علمية أن تعاطي المخدرات بضرر بسلامة جسم المتعاطي ويؤثر على وظائفه العقلية كالانتباه والإدراك والذاكرة<sup>(١)</sup>.

وإن الفرد المتعاطي يكون عبئه وخطرة على نفسه وعلى أسرته وجماعته من المحيطين به، وعلى أخلاقه وإنتاجيته، وكذلك على أمن ومصالح مجتمعه، بل كذلك على كيان الدولة، ويؤدي تعاطي المخدرات إلى فقدان المتعاطي شهيته للطعام مما يؤدي إلى النحافة والهزال والضعف العام المصحوب باصفرار وشحوب الوجه، كما يؤدي التعاطي إلى اضطراب في الجهاز الهضمي والذي ينتج عنه سوء الهضم، كما يؤدي التعاطي إلى إتلاف الكبد وتليفه حيث يحلل المخدر

(١) جابر بن سالم وآخرون، المخدرات الأخطار والمكافحة والوقاية والعلاج، (الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٩) ص٧٨.

خلايا الكبد ويحدث بها تليفا وزيادة في نسبة السكر، مما يسبب التهاب وتضخم في الكبد فتوقف عمله بسبب السموم التي يعجز الكبد عن تخليص الجسم منها<sup>(١)</sup>.

كما يؤدي إلى التهاب في المخ وتحطم وتآكل ملايين الخلايا العصبية التي تكون المخ مما يؤدي إلى فقدان الذاكرة واضطراب في القلب، وارتفاع في ضغط الدم ، وانفجار الشرايين، كذلك يؤثر التعاطي على النشاط الجنسي حيث يقلل من القدرة الجنسية، كما أن المخدرات هي السبب الرئيسي في الإصابة بأشد الأمراض خطورة مثل السرطان<sup>(٢)</sup>.

### المبحث الثالث: دور الأسرة والمجتمع للحد من ظاهرة الإدمان

ان الأسرة هي حجر الأساس بالنسبة للأفراد فمنها يبدأ كل شيء و تتمثل في ضمان التربية السليمة للطفل من جميع النواحي الجسمية، الفكرية، النفسية، الدينية، والسلوكية، حتى ينشأ نشأة سوية وإعداده ليكون عنصرا فاعلا في مجتمعه، فالتربية التي يمنحها الوالدان تشكل أول خط دفاعي وأول حصانة ضد الآفات الاجتماعية التي سيوجهها الطفل في حياته اليومية خارج البيت. كما أن الأسرة من خلال حماية أفراد الأسرة تدفع عنهم كل خطر يهدد حياتهم، سواء من التصرفات غير الاجتماعية أو غير ذلك<sup>(٣)</sup> وحماية الأفراد من خطر تعاطي المخدرات إنما يتم للأسرة من خلال حديث الأب مع أبنائه وتبصيرهم بهذا الخطر الداهم، وجذب انتباههم لمواجهة هذه المشكلة المجتمعية الخطيرة بإمدادهم ببعض الكتب والمنشورات التي تحثهم على تكوين اتجاهات سالبة نحو المخدرات والعقاقير، وفي حالة خطأ أحد الأبناء وانحرافه لتعاطي المخدرات، على الأب أن يصطحب ابنه لأقرب مؤسسة علاجية حينما يشاهد عليه أيا من السمات التي يمكن من خلالها الحكم على هذا الابن أنه يتعاطى المخدرات<sup>(٤)</sup>.

ومن خلال وظيفة المراقبة والضبط الاجتماعي.. يمكن للأسرة أن تربي في أبنائها مراقبة الله عز وجل ، وأن يتقي الله في أي مكان كان، حيث قال رسول الله " اتق الله حيثما كنت " وحينما تكون

(١) رشاد احمد عبد اللطيف، الجوانب الاجتماعية للسياسة الوقائية لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات، الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية العدد(٧)، ١٩٩٤، ص ١٢١.

(٢) سامي مصلح، رحلة في عالم المخدرات، ( القاهرة: دار البشير للطباعة والنشر، ١٩٩٥)، ص ٦٣.

(٣) حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ( مصر: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨)، ص ٢٢١.

(٤) صالح خليل أبو أصبع: الاتصال الجماهيري، (الأردن: دار الشروق، ١٩٩٩)، ص ٢٠٣.

المراقبة الذاتية هي عنوان الفرد في كل مكان وفي سائر سلوكه وتصرفاته، سيتم تنمية الصلة بالله تعالى، والأسرة حينما تحرص على ذلك فهي تقوي الصلة بين العبد وربّه ، ويكون بذلك لدى الفرد سياج منيع وحصن شامخ عن تعاطي المخدرات ومن خلال التربية داخل الأسرة عن طريق التعليم غير المقصود يمكن تربية الطفل على الأخلاق الإسلامية العليا، بأن يكون الوالدان قدوة حسنة لأطفالهم وبقية أفراد الأسرة، لأن الناشئة في الأسرة يتعلمون عن طريق التقليد والمحاكاة لكل السلوكيات والتصرفات التي يقوم بها الكبار. وحينما تكون الأسرة قدوة صالحة لأبنائها ستصدق أعمالها وأقوالها، وينشأ الفتى في بيئة نقية بإذن الله بعيدة عن الانحراف، وترسم لهم الأسرة بذلك الطريق السليم بعيداً عن تعاطي المخدرات والسلوكيات المنحرفة الأخرى<sup>(١)</sup> .

وكذلك على الأسرة أن تطهر دائماً البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الابن من كل السلوكيات الخاطئة، وكل ما يسبب ذلك. وقد وجد أن كثيراً جرائم التعاطي المخدرات والانحرافات إنما تتم في الأسر المفككة التي تكثر فيها الخلافات العائلية ويحدث فيها الشقاق بين الوالدين والأبناء، ولكن يمكن للأسرة من خلال سيادة جو الوفاق وروح الاطمئنان والاستقرار العائلي أن تحكم عملية الإشراف والرقابة وحسن التربية للأبناء، وعلى الأسرة بذلك أن تتخطى أي عقبات أو مؤثرات قد تدفع لحدوث تفكك وشقاق بها حتى لا تلحق آثاره بالأبناء. وكذلك وجد أن جرائم تعاطي المخدرات إنما تكثر في الأسر التي يغيب الأب فيها لفترة طويلة خارج المنزل، سواء في العمل أم السفر للخارج أم غيره<sup>(٢)</sup>.

وإذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر بالأب يغيب الرجل عن بيته حتى في حالة الحرب عن أربعة شهور، فبالأحرى يجب ألا يغيب الأب عن الأسرة في الظروف العادية لهذه المدة، وإذا كان من الضروري تغيب الأب مثلاً للسفر فعلى الأم وبقية أفراد الأسرة من الأجداد والأخوال والأعمام، القيام بدور المراقبة وتولي مهام الأب وقت غيابه . وهناك مجموعة من الأمور يجب على الأسرة مراعاتها للوقاية من تعاطي الأبناء المخدرات أهمها:<sup>(٣)</sup>

أ. يجب أن تودع الأسرة أبنائها على استثمار وقت الفراغ في عمل مفيد .

(١) اركي مصطفى العليان، عدنان الطرابلسي: الاتصال و العلاقات العامة (الأردن: دار صفاء ، ٢٠٠٥)، ص ٦١ .

(٢) رامي عبد الله: نظريات الاتصال، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦)، ص ٢٦٥

(٣) محمد بن عبد الرحمن الخصيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٨)، ص ١٦ .

- ب. يجب على الأسرة ألا تستقدم الخدم للعمل في المنزل قبل التأكد من حسن أخلاقهم .
- ت. يجب أن تنمي الأسرة جانب الصدق مع الأبناء والتحذير من الكذب وعواقبه الوخيمة.
- ث. يجب أن تشرف الأسرة على اختيار أبنائهم لأصدقائهم ، سواء في المنزل أو المدرسة أو النادي أو غيره.
- ج. يجب على الأسرة أن تتابع الأبناء دراسياً ، خاصة عند الرسوب أو التخلف الدراسي؟
- ح. يجب على الأسرة أن تستقدم للأبناء وسائل ترويح مفيدة ، وكذلك اقتيادهم للأندية الرياضية والاجتماعية مع المراقبة عليهم.
- خ. يجب ألا تتماهى الأسرة في خروج الأم للعمل خارج المنزل إلا في حالات الضرورة القصوى، كفقدها للعائل أو ضالة راتبه مثلاً.
- د. يجب على الأسرة أن تعود أبنائها على حضور الصلاة في جماعة في المسجد دائماً من خلال ترغيب وترهيب جيد، حتى يمكن لها أن تقيهم من الانزلاق إلى الرذيلة والاستجابة لدعاة الشر والفساد من رواد تعاطي المخدرات -كما يجب عليها أيضاً أن تقوي صلة الأبناء بالله والتقرب إليه لملء الفراغ الروحي لديهم، وأما ان يكون ذلك بوجود القدوة الصالحة وأسلوب التربية الرشيد.

### المبحث الرابع: الدراسة الميدانية

#### تحليل وتفسير الجداول:

١. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

ان مجموع أفراد العينة هو ٥٠ موزعة بالتساوي حسب الجنس أي ٢٥ إناث و ٢٥ ذكور أي ما يمثل ٥٠% لكلا الجنسين ، ويظهر التوزيع لمتساوي لكلا الجنسين حتى لا يؤثر عامل الجنس على نتائج الدراسة، وكما موضح بالجدول (١).

#### جدول (١) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس (النوع)

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
٥٠%	٢٥	ذكر

أنثى	٢٥	%٥٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

٢. توزيع أفراد العينة وفق متغير السن.

لقد قمنا بتوزيع السن إلى فئات كالتالي:

الفئة الأولى من ١٩ - ٢١، والفئة الثانية من ٢١ - ٢٣، والفئة الثالثة من ٢٣ - ٢٥، والفئة الرابعة أكثر من ذلك، وأخذت هذه الفئات على حسب الفئات العمرية الممكن تواجدتها بين طلبة كلية الإعلام كمجتمع للبحث، حيث كان تكرار الفئة العمرية الأولى ٢٣ هو بنسبة مئوية ٤٦%، وللفئة الثانية كان أيضا التكرار ١٦ هو بنسبة مئوية ٣٢%، أما الفئة الثالثة فكان عدد تكراراتها ٨ هو بنسبة مئوية ١٦%، أما فئة أكبر من ذلك فكانت لديها عدد التكرارات ٣ و بنسبة مئوية ٦%، وكما موضح بالجدول (٢).

جدول (٢) يبين توزيع أفراد العينة على وفق متغير السن

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
٢١-١٩	٢٣	%٤٦
٢٣-٢١	١٦	%٣٢
٢٥-٢٣	٨	%١٦
أكثر من ذلك	٣	%٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

٣. استخدام العينة للأنترنيت

وكانت الإجابة (نعم) تأخذ جميع التكرارات والبالغ عددها ٥٠ بنسبة مئوية ١٠٠%، أما الإجابة (لا) التي تمثل عدم استخدام العينة للأنترنت كانت عدد تكراراتها صفر بنسبة مئوية صفر أيضا، وهذا يعني ان أفراد العينة تستخدم الأنترنت بشكل دائمى ، كما يوضحها الجدول (٣).

جدول (٣) يبين استخدام العينة للأنترنت

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
١٠٠%	٥٠	نعم
٠	٠	لا
١٠٠%	٥٠	المجموع

٤. استخدام العينة لشبكات التواصل الاجتماعي

أفراد العينة الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي والتي كانت إجابتهم ب(نعم) تحمل عدد تكرارات ٢١ اي بنسبة مئوية ٤٢%، أما أفراد العينة التي كانت إجابتهم ب (لا) كان عدد تكراراتهم ٢ بنسبة مئوية ٤%، أما أفراد العينة التي كانت إجابتهم (أحيانا) كان عدد التكرار ٢٧ بنسبة مئوية ٥٤%، كما هي مبينه بالجدول (٤).

جدول (٤) يوضح استخدام العينة لشبكات التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
٤٢%	٢١	نعم
٤%	٢	لا
٥٤%	٢٧	أحيانا
١٠٠%	٥٠	المجموع

٥. هل ان شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير على السلوك

من خلال جمع النتائج لعينة البحث ان أصحاب الإجابة (نعم) هناك تأثير كان عدد تكراراتهم هو ١٨ بنسبة مئوية ٣٦%، أما أفراد العينة التي كانت إجاباتهم (لا) كان عدد تكراراتهم ٩ بنسبة مئوية ١٨%، وأصحاب الإجابة (أحيانا) كان عدد التكرار ٢٣ بنسبة مئوية ٤٦%، لها تأثير على السلوك بنسبة ٣٦% حسب عينة الدراسة، كما موضح بالجدول (٥).

جدول (٥) يبين هل ان شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير على السلوك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٣	٤٦%
لا	٩	١٨%
أحيانا	١٨	٣٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%

#### ٦. أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

كان عدد التكرارات التي حصل عليها (لكونها تلبى كافة الاحتياجات الشخصية) هو ١٠ بنسبة ٢٠%، أما من اعتبرها أنها تحقق له (التسلية والإمتاع فتكرارها كان ٤٠%، أما أفراد العينة المتبقية والكائن عددها ٢٠ بنسبة ٤٠% أيضا، فكانت إجابتهم ( لتزود نفسها بالمعلومات والمعارف التي لا تجدها في مكان آخر)، والجدول (٦) يوضح التكرارات والنسب بشكل مفصل .

جدول (٦) يبين أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تلبى كافة احتياجاتي الشخصية	١٠	٢٠%
وسيلة من وسائل التسلية والإمتاع	٢٠	٤٠%
تزوطني بالمعلومات التي لا أجدتها في مكان آخر	٢٠	٤٠%

المجموع	٥٠	%١٠٠
---------	----	------

### ٧. معدل ساعات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

وتم تقسيم الإجابة إلى ثلاث فئات ، الفئة الأولى من ساعة إلى ثلاث ساعات وكانت نسبة تكراراتها هي ٣٦ وبنسبة مئوية ٧٢% ، أما الفئة الثانية أكثر من ٣ ساعات كانت نسبة تكراراتها ١٢ وبنسبة مئوية ٢٤% ، والفئة الأخيرة أقل من ساعة كانت عدد تكراراتها ٢ بنسبة مئوية ٤% ، كما مبين بالجدول (٧).

### جدول (٧) يبين معدل ساعات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	المجموع
ساعة إلى ٣ ساعات	٣٦	%٧٢
أكثر من ٣ ساعات	١٢	%٢٤
أقل من ساعة	٢	%٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

### ٨. هل ان شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في انتشار ظاهرة المخدرات

نلاحظ من الجدول (٨) بأن ٢٣ فرد من أفراد العينة والتي تقدر نسبتهم المئوية ٤٦%، يتفقون بأن لشبكات التواصل دور في انتشار المخدرات، أما ال ٧ أفراد والتي نسبتهم ١٤% كانت إجاباتهم ب(لا) أي أنها لا تؤثر ، وأما أفراد العينة المتبقية والذين كان عددهم ٢٠ ونسبتهم المئوية هي ٤٠% ، فأنهم يعتقدون أنها في بعض الأحيان يكون لها تأثير ، كما موضح بالجدول (٨).

### جدول (٨) يبين دور شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة المخدرات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٣	٤٦%
لا	٧	١٤%
أحيانا	٢٠	٤٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

### ❖ النتائج

- ١- ان تأثير شبكات التواصل الاجتماعي يكون بنسبة كبيرة، حيث شكات النسبة الأعلى من إجابات أفراد العينة والتي هي ٤٦%.
- ٢- ان أفراد العينة يعتقدون ان انتشار ظاهرة المخدرات بنسبة كبيرة يعود سببه لشبكات التواصل الاجتماعي وبالتالي فإنه أفراد العينة غير راضون عن دور شبكات التواصل كونها لا تشارك في التوعية من مخاطر المخدرات، بل تأثيرها سلبي .
- ٣- ان مدة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على الصورة الذهنية المتكونة لدى أفراد العينة عن حقيقة المخدرات والتعاطي والإدمان.
- ٤- ان نسبة من أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للتسلية والإمتاع وكذلك لمعرفة المعلومات التي لا يمكنهم الحصول عليها في مكان آخر .
- ٥- ان الغالبية العظمى من نسب الإجابة تؤكد ان شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير على سلوك الفرد.
- ٦- ان تأثير شبكات التواصل الاجتماعي يكون تأثير مباشر على الأفراد لكونه لا يحتاج إلى جهد ولا لتكلفة مادية للحصول عليه .

### ❖ التوصيات

إن انتشار الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي قد مكن المروجين من الاستفادة منها بكلفة يسيرة جداً وشبه مجانية، فالأمر لا يتطلب سوى توفر شبكة الإنترنت وجهاز حاسوب أو هاتف ذكي، دون أي مبالغ مالية طائلة أو إمكانيات معقدة، ولعل أحد أسباب تفاقم الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي مرتبط بقلّة الوعي لدى الشباب والفتيات في التعامل مع تلك الوسائل، وقلّة الوعي أسهمت في وقوع الشباب ضحايا لتعاطي المخدرات وفريسة لمروجيها، علاوة على الاستخدام غير الرشيد لشبكات التواصل الاجتماعي وعدم إدراك الشباب أو الفتيات لما تنطوي عليه من مخاطر، ونظراً لارتباط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالهواتف الذكية (غالباً) فقد ظهرت عوامل أخرى تمثل تحديات أمنية جديدة في اكتشاف جرائم الاتجار بالمخدرات المرتبطة بهذه الأجهزة، وتجد الباحثة من المناسب التقدم بالتوصيات الآتية:

١. التأكيد على ضرورة سن القوانين وإعداد التشريعات والضوابط المناسبة لمكافحة نشر المخدرات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

٢. ضرورة تعزيز الدور الكبير الذي تبذله الجهات الأمنية المتخصصة في متابعة مروجي المخدرات الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وتحقيق التعاون بين المواطن والجهات الأمنية في الإبلاغ عن المروجين وتزويد السلطات بأي معلومات حول الحسابات المشبوهة في شبكات التواصل الاجتماعي.

٣. الاهتمام بالدور الأسري والتربوي، وتوعية الأسر بتفعيل دورها الرقابي وتحذير أبنائها من خطورة التعامل مع المعارف المشبوهة أو الانسياق خلف أساليبها. وقيام المؤسسات التربوية والتعليمية بدور كبير في تغيير مفاهيم الشباب وتعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم. وإيجاد برامج وتطبيقات لفتح الحوار بين الأسرة والأبناء وخلق بيئة صحية وواعية.

٤. العمل على رفع الوعي في المجتمع ويتم ذلك بنشر تأثير المخدرات على النواحي العقلية والنفسية والجسدية والأسرية. تكثيف المحتويات الرقمية التوعوية المدعومة من المؤسسات المجتمعية الدينية والفكرية والمعرفية الموثوقة.
٥. تحقيق التكامل والتعاون بين الجهات الحكومية والأمنية والأهلية والخيرية في مجال مكافحة المخدرات، ومشاركة وسائل الإعلام المختلفة في التوعية عن المخدرات ومصادر ترويجها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
٦. ضرورة تبني برامج وقائية حديثة مبنية على الممارسات الحديثة المبرهن على فعاليتها مثل: المهارات الحياتية، المهارات الأسرية، تثقيف الأقران، المشاركة المجتمعية الفعالة... وغيرها.

#### ❖ المصادر والمراجع

- ١- حميد جاعد محسن ، أساسيات البحث المنهجي (بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤).
- ٢- مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي إعداد الرسائل الجامعية، (عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٠).
- ٣- احمد بن مرسلتي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، (بنعكنون: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٥).
- ٤- دلال القاضي ، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).
- ٥- ماجدة محمد عبد الحميد، خطوات البحث العلمي ومناهجه ، (الأردن: المشروع العربي لصحة الأسرة، ٢٠١٠).
- ٦- فؤاد أبو حطب ، أمال صادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩١).
- ٨- ربحي مصطفى عليان ، مناهج وأساليب البحث العلمي ، (الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠).
- ٩- حسين شفيق، الإعلام الجديد والإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية ، (مصر: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٨).
- ١٠- صالح سليمان، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية العامة، (القاهرة: النور للنشر، ٢٠١٦).

- ١٢- محمد نبيل طلب، البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة والتلفزيون ، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
- ١٣- أورده شعبان الظاهر اسود، علم الاجتماع السياسي، (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩١)
- ١٤- احمد عبد العزيز الأصفر، عوامل انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع العربي، ( الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٤).
- ١٥- إيمان طه الشربيني، المخدرات والإدمان وكيفية حدوثه وتأثيراته ومشاكله، مصر، المجلة العربية لعلوم الشرطة بوزارة الداخلية، ٢٠٠٤.
- ١٦- جابر بن سالم وآخرون، المخدرات الأخطار والمكافحة والوقاية والعلاج، (الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٩).
- ١٧- رشاد احمد عبد اللطيف، الجوانب الاجتماعية للسياسة الوقائية لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات، الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية العدد(٧)، ١٩٩٤ .
- ١٨- سامي مصلح، رحلة في عالم المخدرات، ( القاهرة: دار البشير للطباعة والنشر، ١٩٩٥).
- ١٩- احسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: الاتصال و نظرياته المعاصرة، (مصر: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨).
- ٢٠- صالح خليل أبو أصيع: الاتصال الجماهيري، ( الاردن: دار الشروق النشر)، ١٩٩٩.
- ٢١- اركي مصطفى العليان، عدنان الطرابلسي: الاتصال و العلاقات العامة(الأردن: دار صفاء، ٢٠٠٥).
- ٢٢- رامي عبد الله: نظريات الاتصال، ( القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦).
- ٢٣- محمد بن عبد الرحمن الخصيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام(الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٨).
- ٢٤- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ( مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
- ٢٥- مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٥).
- ٢٦- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الثالثة،( القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).
- ٢٧- عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والطباعة، ٢٠١٦م).